وروى الفراء أن بعض المفسرين قال المعنى فبشرناهم بإسحاق فضحكت .

قال أبو جعفر وهذا القول لا يصح لأن التقديم والتأخير لا يكون في الفاء .

وقيل فضحكت فحاضت .

وهذا قول لا يعرف ولا يصح .

وقيل إنها كانت قالت له أحسب أن هؤلاء القوم سينزل بهم عذاب فضم لوطا إليك فلما جاء الرسل بما قالته سرت به فضحكت وهذا إن صح إسناد فهو حسن .

وقال قتادة ضحكت من غفلة القوم وقد أتاهم العذاب .

74 - وقوله جل وعز ومن وراء إسحاق يعقوب آية 71 .

قال الشعبي الوراء ولد الولد